

مجلة

كلية التراث الجامعة

مجلة علمية محكمة

متعددة التخصصات نصف سنوية

العدد الثالث والثلاثون

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (الدولي الثالث)

27 آذار 2022

ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير

أ. د. جعفر جابر جواد

نائب رئيس هيئة التحرير

أ. م. د. نذير عباس إبراهيم

مدير التحرير

أ. م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم
(ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)



التصوير النمطي للواقع وعلاقته بإسلوب التفكير

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

جامعة كربلاء

مستخلص البحث

هدف البحث الى العلاقة بين تصوير النمطي للواقع وإسلوب التفكير لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه. بعدما تم التحقق من المتغيرين بالتفصيل. أستعمل البحث. طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء. للعام الدراسي (2021-2022). لعينة البحث (137) طالباً وطالبة ممن هم في مرحلة الكورسات. بنى الباحث مقياس تصوير النمطي للواقع مكوناً من (12) فقرة موزعة على أربعة مكونات هي: (البساطة Simplicity ومكتسبة Gained وغير صحيحة أي خاطئة Incorrect any wrong ومقاومة للتغير Resistance to change), وفق مدرج خماسي للاستجابة هو: [تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبداً]. وتعطى عند تصحيح الدرجات وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (5) أعلى درجة. أعلى قيمة (60) وأقل قيمة (12) بوسط فرضي لكل منهما (36). ومقياس أساليب التفكير بصيغته النهائية مكوناً من (22) فقرة. وفق مدرج خماسي للاستجابة هو: [تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبداً]. وتعطى عند تصحيح الدرجات. وتعطى عند تصحيح الدرجات وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (5) أعلى درجة. أعلى قيمة (110) وأقل قيمة (22) بوسط فرضي لكل منهما (66). تم تطبيق الصورة النهائية لكل من أداتا البحث التي سبق ذكرها في أن واحد معاً، خلال المدة من 23/كانون الثاني/2022 الاحد لغاية 27/كانون الثاني/2022 الخميس. استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. بينت النتائج. إن الطلبة يتمتعون بمستوى من هذا التصوير النمطي. وإن الطلاب أكثر تصورا من طالبات الدراسات العليا. كما وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراه في تصويرهم النمطي للواقع. وأيضا طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه لديهم إسلوب التفكير. كذلك يختلفون الى حد ما في إستعمال إسلوب التفكير. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراه. وإن علاقة إرتباطية ايجابية. وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث الحالي يوصي: بتوعية طلبة الدراسات العليا نحو نمط مميز علمي نحو الواقع ودراساتهم على الرغم من الظروف التي يمر بهم. وتنمية أسلوب التفكير الجيد الملائم لمستوياتهم العلمية. ويقترح: إجراء دراسة مماثلة لمتغيرات أخرى على طلبة الدراسات العليا

The Stereotyping and Its Relationship with Thinking Styles Students of Graduate Studies have a Master's Degree and Doctorate

The goal of researching the relationship between the typical photography and the style of thinking among students of graduate studies of master and doctorate degrees. After the two variables were checked in detail. I use the search. Graduate Students from Masters and Ph.D. at the Faculty of Education for Humanities from the University of Karbala. For the academic year (2022-2021) for the sample of research (137) students who are in the phase of the courses. The



researcher built the scale of the typical image of (12) paragraph distributed on four components: (Simplicity . Gained. Incorrect any wrong. Resistance to change), according to a five-way response is: [Always apply, often apply, Sometimes apply, apply rarely, do not apply]. It is given when corrected grades and is given when corrected degrees of 1 degree (1), and (5) top score. The highest value (60) and less value (12) in the central of each (36). The measurement methods of thinking as a final form of (22) paragraph, according to a five-way response are: [Always apply, apply, sometimes apply, apply rarely, does not apply]. It is given when corrected the grades. It is given when corrected grades and is given when corrected degrees of 1 degree (1), and (5) top score. The highest value (110) and less value (22) in the central of each (66). The final image of has been applied for those who have already been mentioned in that one, during the period from 2322 on Sunday until 27, 2022. Using appropriate statistical means by the statistical bag of social sciences. The results showed. Students have a level of this moderator. Students are more visible than graduate students. There are also statistically significant differences and for doctoral students in their typical photography. And also students for postgraduate studies of the master's and doctorate degrees they have a thinking style. They also differ somewhat in use of thinking. And there are statistically significant differences and for doctoral students. A positive link relationship. In the light of the conclusions reached by the present research, it is recommended by sensitizing graduate students towards a scientific distinctive pattern and study despite the circumstances it passes. And develop the appropriate good thinking method for their scientific levels. It is proposed: A similar study for other variables on graduate students

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Problem of The Research: أن طلبة الدارسين في الدراسات العليا في كل بلد هم عماد المجتمع الذي يقوم عليهم في العلم والمعرفة وبناء الدولة إدارياً وإجتماعياً. غير أن ما يلاحظ من سلوكياتهم وهم في مرحلة الدراسة (الكورسات) يحكمون على مفهومات من دون غيرها. ذلك يعطينا مؤشر متراجع في أسلوب التفكير الذي من خلاله ينتقي في التعامل والإبتعاد عن غيرها. فيعتمد فيها الى توظيف عمليتي التركيز والتذكر في المفهومات العلمية والحياتية على جوانب يبقى بثبت لها أدلة بحسب إعتقاده مما يرسم لنا شكل الإعتقاد ونمطيته المستعمل. ومن ذلك فنحن هنا نحتاج الى الفحص النفسي للتعرف على ذلك وهي حاجة علمية ملحة في نفس الوقت. وتأسيساً على ذلك يمكن تحديد السؤال الآتي : بالنسبة لطلبة الدراسات العليا في مرحلة الكورسات. أي من أساليب التفكير يستعملون؟ وما هو شكل النمطية الصورية للواقع لديهم؟ وما التحقق من العلاقة بين المتغيرين؟.

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research: من المهم جداً التعرف على طبيعة شخصية طالب الدراسات العليا الذي عادة مايهمل عند معايير إختيارهم في هذه المهمة العلمية سواء من درجة الماجستير أو الدكتوراه. وأن إهتمامنا بإسلوب التفكير في البحث العلمي ضرورية من حيث توجيهها وتطويرها معاً للوصول الى نتائج بحثية ذات أهمية كبيرة للتطور الإنساني. كم أن إهتمامنا بدراسة طبيعة النمطية الصورية التي يكونها عن واقعه يعطي مؤشر جيد في التعرف على طريقة تعامله والبحث الذي سيقوم به. والتي ستعطي نتائج يمكن الإستفادة منها في عدد من الأبحاث اللاحقة. وعليها فان الأهمية النظرية تتوضح للباحث ومن خلال النتائج التي سيتوصل إليها قد تأتي بالإضافة العلمية المرجوة. في حين الأهمية التطبيقية تتضح من خلال بناء أدوات البحث الذي سيقوم بها.

ثالثاً: أهداف البحث: Aims of the Research

1. التصوير النمطي للواقع لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه.
2. الفرق ذا دلالة إحصائية لتصوير النمطي للواقع لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الإجتماعي).
3. أسلوب التفكير لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه.
4. الفرق ذا الدلالة الإحصائية في أسلوب التفكير لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الإجتماعي).
5. العلاقة بين تصوير النمطي للواقع وإسلوب التفكير لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه.



- رابعاً: حدود البحث: Limitations of the Research** يتحدد البحث الحالي في:
- **الحدّ الموضوعي:** تشمل متغير الدراسة في إيجاد العلاقة بين التصوير النمطي للواقع وإسلوب التفكير.
 - **الحدّ البشري:** يقتصر البحث على طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء.
 - **الحدّ المكاني:** جامعة كربلاء.
 - **الحدّ الزمني:** للعام الدراسي (2021-2022).
 - **خامساً: تحديد المصطلحات: Definition of The Terms** وسيتناول الباحث المفهومين الآتيان:
 - **التصوير النمطي للواقع Stereotyping** عرفه (جلادويل 1970) أنه : تصور مسبق عن واقع مجموعة ما أو موقف ما بحيث يوصم أي فرد منها أو أي موقف مشابه بهذه الصورة دون معرفة ما اذا كان حقاً كذلك أم لا وهو ناتج من الأحكام المتسرة Snap Judgments (جلادويل 1970: 45). وسيتبنى الباحث هذا التعريف في البحث الحالي.
 - **إسلوب التفكير Thinking Styles :** عرفها كل من:
 - تعريف هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson 1982): مجموعة من الطرائق التي يعتاد المتعلم أن يتعامل بها مع المعلومات المتوافرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف وتتضمن (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي) (Harrison & Bramson 1982: 79).
 - ويشير (قطامي 1990) إن أسلوب التفكير كما يراه أدلر Adler هو مؤشر عن أسلوب الحياة (العنوم وآخران 2013 : 35).
 - تعريف (العنوم وآخران 2013): الطرق المفضلة في توظيف القدرات وإكتساب المعارف وتنظيم الأفكار والتعبير عنها بما يتلائم مع المهمات والمواقف (العنوم وآخران 2013 : 34).
 - **التعريف النظري للبحث:** تبني الباحث تعريف هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson 1982). والتعريف الإجرائي (Operation Defintion) فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُستجيب خلال إجابته على فقرات مقياس إسلوب التفكير الذي سيقوم الباحث ببناءه.
- الفصل الثاني : إطار النظري ودراسات سابقة متعلقة به**
- أولاً: التصوير النمطي للواقع**
- أنشأ هذا المفهوم مالكوم جلادويل Malcolm Gladwell في علم النفس الاجتماعي، ثم أدرج في إطار دراسات مختلفة ومتنوعة، يدلل هذا المفهوم عن تصور المثيرات عند غيابها، وتشير موسوعة علم النفس المعاصرة الى أن الصورة النمطية للواقع هي صورة أو تصوير حي في غياب المثير الأصلي، وترجم الباحثون العرب مصطلح Stereotyping الى مصطلح النمطية الواقعية، حيث يعرفه معجم WI pester أنه يدل على الشيء المتفق مع نمط ثابت أو عام أو على الصورة النمطية الثابتة التي يشترك فيها أفراد جماعة ما، تمثل رأياً مبسطاً أو موقفاً عاطفياً، أو حكماً مسبقاً. ويشير قاموس (هاربر) للأفكار الحديثة أنه صورة مبسطة لبعض الفئات من الأشخاص أو المؤسسات أو الأحداث التي تشترك فيها الخصائص الأساسية من قبل مجموعة كبيرة من الناس، هذه الصورة غالباً ما تكون مصحوبة بالتحيز والإجحاف (عبد الستار 2014: 44). ومن أهم نقاط القوة في الصورة النمطية للواقع إشتغالها على ملامح حقيقية، تعتمد على الحقائق، ثم يتم تكرار هذه عبر نطاق واسع بحيث تبدو هذه الخصائص حقيقية (الجبوري 2010: 165).
- وهناك عدة نظريات تفسر كيفية تشكيل الصور النمطية للواقع من أهمها نظرية التعلم التي توضح أن الإنسان يتعلم الصور النمطية عن الواقع من الوالدين أولاً ثم من الناس المهمين له، حيث تبدأ عملية تكوين الصور النمطية منذ الطفولة، ففي السنة الثالثة يبدأ فيها تعلم المصطلحات التي تشكل التحيز Bias والتفرقة Discrimination بدون فهم حقيقي لأهميتها، ثم يبدأ بالربط Connectivity، حيث تقيد نظرية التعلم في التعرف على كيفية تشكيل الصورة النمطية عن واقعه والمصادر التي يحصل منها على هذه الصور. وقد حدد ليبمان Lipman⁽¹⁾ أربعة أوجه للنمطية عن الواقع هي:
1. البساطة Simplicity : هي البساطة التي تكون أقل من الحقيقة.

1 ليبمان Lipman مؤلف كتاب الرأي العام والذي بين فيه مجمل النمطية عن الواقع سنة 1922.



2. مكتسبة Gained: إكتساب الشخص النمطية من آخرين يعدون وسطاء بدلا من تجربة الشخصية.
3. خاطئة wrong: هي أنماط كاذبة، بعضها تنسم في كونها أقل كذبا وبعضها أكثر أهمية من الأخرى.
4. مقاومة للتغير Resistance to change : صعوبة عمليات التحكم في موضوعات التي تعنى اللامساواة.

ثانيا: أساليب التفكير Thinking Styles

نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson Theory 1982):

تكشف النظرية الأكثر رواجاً في أساليب التفكير التي يتم إنتقائها من غيرها، وطبيعة الإرتباطات بينها وبين السلوك الواقعي، وإن هذه الأساليب قد تكون تنسم في الثبات إلى حد ما أو قابلة للتغيير (Harrison & Bramson 1982:32)، حيث صنف هاريسون وبرامسون 1982 Harrison & Bramson هذه الأساليب إلى أسلوب التفكير: (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي) (حبيب 1995: 23)، نبينها بالتفصيل:

أسلوب التفكير التركيبي (Synthesis Thinking style): تعني قدرة الشخص على أن يكون متوصلاً لبناء أفكار مختلفة أصيلة عما يفعله الآخرون، يقوم صاحب هذا التفكير بعملية تركيب الأفكار من خلال عمليتي الدمج والتكامل، لذا فهم يميلون إلى التغيير والتجديد، ولذلك نجدهم يميلون إلى البحث في التناقضات والإختلاف، مما يدفع ذلك للإبداع. فهم متحدون ومتخطين والتعبير عن المفاهيم في أحسن تعبير في الخصوصيات متسمين في التأمل والتخطيط (باشا 2005: 108). وإسلوب التفكير المثالي (Idealistic Thinking style): يركز نحو الأهداف المستقبلية، لذلك فإن وجهات نظرهم للأشياء تنسم في كونها واسعة، فيركز على المعايير المرتفعة لتحقيق كل ما يهيمه في حياته الشخصية والإجتماعية، فهم يدركون الإختلاف بين الأشياء، كما يمكن التوفيق بينها، ومن الرؤية الإجتماعية لديهم الرغبة في أن يتطلع الآخرين صفات متعددة من قبيل (التعاون والتشجيع والثقة) (Lee 2004: 152). وإسلوب التفكير العملي (Pragmatic Thinking style): يشير إلى قدرة الشخص في التحقق فيما هو صح أو خطأ، من خلال الخبرة الخاصة (الشخصية). فهو يتناول المشكلات بصيغتها التدريجية، فانهم يتميزون بالإجراءات للوصول إلى حلول سريعة، في إطار طرائق جديدة للسلوك. بالإستعانة كل ما هو متاح لديه، حيث لايعتدون بالمعايير العالية، لذا فانهم قليلي الإعتداد على المدخلات المنطقية والتخطيط والتفكير الجيد (باشا 2005: 109). وإسلوب التفكير التحليلي (Analytic Thinking style): هو قدرة الشخص على إيلاء الإهتمام بالتفاصيل الدقيقة في لحل المشكلات التي يتعرض لها. ويعتمد الطرائق المنطقية أو المنهجية، ويتخذ اصحاب هؤلاء الاسلوب من التفكير قراراتهم حول حل المشكلات على التخطيط وإعتداد أكبر قدر من المعلومات، إنهم عمليون في الواقع في إطار عام ويتوصلون للإستنتاجات بالإعتداد على التفصيلية برمتها. يعتمدون على البحث عن أنسب الطرائق أو الصيغ أو المهام أو أي نظام يمكنهم من الوصول للحلول (أبو هاشم 2007: 76). وإسلوب التفكير الواقعي (Realistic Thinking style): قدرة الشخص الإعتداد على الملاحظة والتجريب، إذ يركزوا على البيانات الخام والحقائق المتوفرة، فحقيقة الأشياء ترتبط بالشعور بها أو الإحساس بها، أو ملاحظتها وإختبارها شخصياً، فالحقائق عندهم يركز على الإستنتاجات كما يعتمد على الاتفاق على الحقائق التي على أساسها يعتمد على العملية التصحيحية في حال مواجهته لمشكلة خاصة هو محاولة تصحيحها والوصول في نهايته إلى حلها (أبو هاشم 2007: 78).

ثالثاً: دراسات سابقة: سيتناول الباحث بعض في الدراسات السابقة التي تتعلق بأساليب التفكير في حين متغير التصوير النمطي للواقع. لم يجد الباحث دراسة مستفيضة عنه وبعد هذا البحث الأول على النطاق المحلي حول النمطية نحو الواقع من الواجهة النفسية ولطلبة الدراسات العليا. ففي دراسة هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson 1983): هدفت لمعرفة النسب التكرارية لأساليب التفكير في المجتمع الأمريكي، طبق مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون على عينة بلغت (450) موزعة على (225) من ذكور و(225) من إناث. إستوضحت نتائج إن أسلوب التفكير التركيبي والمثالي يدفعان للتوجه نحو القيمة والتفكير الذاتي، في حين التفكير التحليلي والواقعي يدفعان لتوجه القوي الواضح نحو الحقائق. والتفكير العملي يقوم بدور الوسيط بين المثالي والتحليلي، وأيضاً توصلت إلى تحديد أساليب التفكير السائدة في المجتمع الغربي التي كانت في التالي: التفكير التركيبي بنسبة (37%)، والتفكير العملي بنسبة (35%)، والتفكير الواقعي بنسبة (24%)، والتفكير التحليلي بنسبة (18%)، وأخيراً التفكير المثالي بنسبة (11%) (نصر الله 2008: 53). كما بينت دراسة حبيب (1995) هدفها لتشخيص إستراتيجيات التفكير الفعلية عند أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية، وأيضاً لتقويم أساليب التفكير لديهم. وعما إذا كان هنالك أسلوب تفكير سائد، كشفت مدى التمايز في الخصائص البنائية. من خلال كل ذلك تم إستعمال مقياس إستراتيجيات التفكير ومقياس هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير طبقاً على عينة مكونة من (310) من التدريسيين (222) من الأساتذة و(88) من الأساتذات، كانت النتائج إن إستراتيجيات التفكير المفضلة لهم، تختلف بإختلاف نوع الكلية، فأن أساتذة كلية الهندسة والعلوم يستعملون التفكير التركيبي، وأساتذة كلية الصيدلة وطب الاسنان يستعملون التفكير المثالي، وأساتذة كلية



التربية يستعملون التفكير العملي، وإسلوب التفكير التحليلي لدى اساتذة كلية الطب البشري والآداب، وأيضا إختلف نوع الجنسين في بنية التفكير، فالأساتذة الإناث أعلى من الأساتذة الذكور في التفكير المسطح والمثالي، والتفكير العملي والواقعي الإناث أكثر في التفكير التركيبي، وإن أسلوب التفكير المسيطر من بين الأساليب المختلفة هو التفكير الأحادي البعد، هو التفكير التحليلي لدى عينة من الأساتذة الذكور، والتفكير المثالي لدى عينة من الأساتذة الإناث (السبيعي 2001: 56-57).

رابعاً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

1. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التالي:
2. طبيعة وحجم العينة التي كانت مقاربة للدراسات ذات الموضوع
3. كونها تم تطبيقها على نفس العينة من شريحة المجتمع الجامعي ومن كلا الجنسين.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: إستخدم الباحث منهج البحث الوصفي لوصف الظاهرة في تحقيق أهداف البحث قيد الإجراء.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: إشتمل مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسة العليا الدارسين بدرجة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء وللعام الدراسي (2021-2022) بحسب القسم والمستوى والجنس، إذ يتألف المجتمع الأصلي من (137) طالباً وطالبة ممن هم في مرحلة الكورسات، موضح في جدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث للطلبة الدارسين في المرتبة العليا وعينتها

ت	القسم	المستوى الدراسي في العليا				المجموع الكلي
		درجة ماجستير		درجة دكتوراه		
		طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	
1	العلوم التربوية والنفسية	2	10	-	-	12
2	اللغة العربية وآدابها	10	18	9	8	45
3	الإنكليزية وآدابها	4	12	-	-	16
4	التاريخ	7	17	10	7	41
5	جغرافية التطبيقية	8	5	3	7	23
	المجموع الكلي	31	62	22	22	137
		93		44		

ثالثاً: عينات البحث: وإشتملت على ما يأتي:

- **العينة الإستطلاعية للبحث (عينة وضوح الفقرات والتعليمات):** لإِنَّ الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد عينة البحث من فقرات المقياس والتعليمات الخاصة به (اليعقوبي 2013: 126)، لتحقيق من حساب الوقت المُستغرق للإجابة والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب، أُجري تحديد عينة إستطلاعية بطريقة عشوائية Random Sample، والتي تمثلت من قسم التاريخ وقسم اللغة العربية، إختير منهم بطريقة عشوائية غير قصدية (22) طالباً وطالبة.
- **عينة التحليل الإحصائي:** تمثلت عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية، من طلبة الأقسام الإنسانية الخمس في الجامعة. وقد تبنى الباحث معيار (Nunnally1976)، بالإعتماد على فقرات المتبقية من الإجراء القياسي.
- **عينة البحث الأساسية:** حددت عينة البحث (عينة التطبيق) من المجتمع الأصلي وبنسبة (100%) البالغة (137) طالباً وطالبة من الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه في الكلية المعنية، بواقع (93) طالب وطالبة من درجة الماجستير، و(44) طالب وطالبة من درجة الدكتوراه.

رابعاً: إجراءات بناء أاداتا البحث الحالي:

أولاً: مقياس التصوير النمطي للواقع Stereotyping

تحديد مفهوم التصوير النمطي للواقع: إطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم التصوير النمطي، وقد تبنى الباحث تعريف (جلادويل 1970) لمفهوم التصوير النمطي للواقع: وهو تصور مسبق عن واقع مجموعة ما أو موقف ما بحيث يوصم أي فرد منها أو أي موقف مشابه بهذه الصورة دون معرفة ما إذا كان حقاً كذلك أم لا وهو ناتج من الأحكام المتسرعة



Snap Judgments (جلادويل 1970: 45). وعلى ذلك حددت أربعة مكونات كما بينها ليبمان Lipman هي:

1. البساطة Simplicity

2. مكتسبة Gained

3. غير صحيحة أي خاطئة Incorrect any wrong

4. مقاومة للتغير Resistance to change

الأهمية النسبية ودلالة فقرات مقياس التصوير النمطي للواقع: لتقدير فقرات المكونات، والتي من خلالها يتسنى للباحث تحديد المناسب منها، فقد عرض إستبانة منفصلة مكونة من (16 فقرة) موزعة على المكونات ولكل مكون أربعة فقرات، لبيان بما يتطابق وطلبة الدراسات العليا الدارسين من درجة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء. ومن ثم إستخرج الموافق من الفقرات من قبل المختصين والمحكمين البالغ عددهم (12) مختصاً ومحكماً. تبين أن: مكون التصوير النمطي للواقع من نوع البساطة، بفقراته (1-3-4) بقيمة قيمة مربع كاي (5.33)، ومكون التصوير النمطي للواقع نوع مكتسبة بفقراته (5-7-8) بقيمة قيمة مربع كاي (8.33)، ومكون التصوير النمطي للواقع نوع غير صحيحة بفقراته (9-10-11) بقيمة قيمة مربع كاي (12)، ومكون التصوير النمطي للواقع نوع مقاومة للتغير بفقراته (13-14-15) بقيمة قيمة مربع كاي (8.33)، وبذلك إستبعدت أربعة فقرات جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) قيمة مربع كاي لمكونات التصوير النمطي للواقع وتحديد المناسب من الفقرات

ت	مكونات التصوير النمطي للواقع Stereotyping	الفقرات	إستجابة المحكمين والمختصين		قيمة Chi-square المحسوبة
			موافق	غير موافق	
1	البساطة	4-3-1	10	2	5.33
		2	7	5	0.33
2	مكتسبة	8-7-5	11	1	8.33
		6	8	4	1.33
3	غير صحيحة أي خاطئة	11-10-9	12	0	12
		12	8	4	1.33
4	مقاومة للتغير	15-14-13	11	1	8.33
		16	7	5	0.33

إعداد

تعليمات

المقياس: عمد الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس تتسم بالوضوح والدقة، من خلال وضع علامة (✓) تحت الخيار الذي ينطبق عليه من بين تلك البدائل من نوع خماسي، وهي: (تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبداً)، حيث يتطلب من المفحوص الإجابة بكل صدق لأغراض البحث العلمي، وإن لا وجود إجابة صحيحة أو إجابات خاطئة وكل ذلك يتوقف على ما يبين عن آرائه، وأن تلك الإجابات سوف لن يطلع عليها سوى الباحث فقط. ويسمح بعد ذكر الاسم المفحوص حتى يطمئن على سرية إستجاباتهم (النبهان 2004: 85). تحقيقاً للوضوح الخاص بالتعليمات المقياس ككل وفقراته والبدائل والكشف عن الصعوبات التي تواجه المفحوص، كما يفيد التعرف عن الوقت الذي سوف يستغرقه، تم بتطبيق المقياس على (22) طالباً وطالبة عشوائياً، الذي سبق الإشارة لها، وقد إتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأن الوقت المستغرق في إستجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (5-8) دقيقة. بوسط فرضي للوقت قدره (7) دقيقة.

تصحيح المقياس: إعتد الباحث أسلوب ليكرت (Likert) لبدائل الإستجابة في المقياس، بإنقاء متدرج من نوع خماسي كونه يتمشى من حيث السرعة في الإجابة فضلاً عن توجيه التركيز نحو الفقرة أكثر من توسيع التفكير في الإختيار البديل.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items: تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطريقتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (60) طالب وطالبة، بحسب معيار (Nunnally 1976)، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ومن



ثم ترتيب الإستثمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أدنى درجة، وحددت نسبة (27%) من الإستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(27%) من الإستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (16) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس (Edward 1957:152-154)، كانت جميع فقرات من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.042) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (30) جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس التصوير النمطي للواقع بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة	ت	التصوير النمطي للوواقع
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
دالة	4.555	0.42163	1.4667	1.18966	2.1551	1	1	البساطة
دالة	4.745	0.49451	1.9444	0.76047	2.3367	3	2	
دالة	5.834	0.41812	0.3446	0.88032	2.3487	4	3	
دالة	5.488	0.42390	0.5443	0.78731	2.3779	5	4	مكتسبة
دالة	5.027	0.40497	0.7800	0.86282	2.3345	7	5	
دالة	5.850	0.49094	1.9379	0.73105	3.3035	8	6	
دالة	5.334	0.51135	1.5782	0.83593	2.4546	9	7	غير صحيحة أي خاطئة
دالة	4.825	0.24938	1.5559	0.93821	2.1332	10	8	
دالة	6.012	0.33291	0.7455	0.83675	2.3133	11	9	
دالة	6.715	0.34653	1.7578	0.84333	3.2690	13	10	مقاومة للتغير
دالة	5.827	0.49094	1.9668	0.73105	3.3278	14	11	
دالة	4.100	0.42834	1.8369	0.90128	3.1449	15	12	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

عمد الباحث إلى إستخراج قيمة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة التراكمية له، وأيضاً تحقق من قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية بواسطة معامل إختبار ارتباط بيرسون للمتغيرات المستمرة. فإتضح أن جميع الفقرات حققت معاملات ارتباط ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.129) و(0.098) عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) على التوالي، ودرجة حرية (30)، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية والتصوير النمطي للواقع

معامل ارتباط الدرجة التنقيط	معامل ارتباط الدرجة الكلية	معامل ارتباط الدرجة التوجه	معامل ارتباط الدرجة الكلية	معامل ارتباط الدرجة التنقيط	معامل ارتباط الدرجة الكلية
.543**	.573**	.355**	.277**	1	1
.432**	.465**	.479**	.370**	3	2



.556**	.556**	11	9	.282**	.591**	4	3
.332**	.589**	13	10	.642**	.546**	5	4
.374**	.537**	14	11	.650**	.591**	7	5
.495**	.543**	15	12	.612**	.491**	8	6

التصوير النمطي للواقع (الخصائص السيكمترية لمقياس): قد تم التحقق في هاتين الخاصيتين وكما يأتي
محك صدق المقياس Validity Scale: وتم ذلك من خلال إستعمال: صدق الظاهري Face Validity: تحقق من هذا الإجراء، كما أشار إليه في التحقق من صلاحية فقرات المقياس بحسب المحكمين. وصدق البناء Construct validity: الذي تحقق من صدق البناء للمقياس الحالي وفق المؤشرات التي مرّ ذكرها في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

محك ثبات المقياس Reliability Scale :

محك ثبات إعادة الإختبار Test – Retest Method: للتحقق من هذا المحك طُبّق المقياس على عينة بلغت (22) طالب وطالبة، إختيروا بطريقة عشوائية، وإعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويبين آدمز (Adams 1964) أن المدة ينبغي أن لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams 1964:8). ثم إيجاد العلاقة بين التطبيقين بإستعمال معامل ارتباط بيرسون، الذي تمثل بقيمة (0.871).

محك ألفا كرونباخ Cranbach Alpha: لإستخراج الثبات بهذه الطريقة لفقرات التصوير النمطي للواقع وللمقياس ككل إستعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل بقيمة (0.960).

وصف مقياس بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للمقياس أصبح مقياس التصوير النمطي للواقع بصيغته النهائية مكوناً من (12) فقرة موزعة على أربعة مكونات هي: (البساطة Simplicity ومكتسبة Gained وغير صحيحة أي خاطئة Incorrect any wrong ومقاومة للتغير Resistance to change)، وفق مدرج خماسي للاستجابة هو: [تتطبق دائماً، تتطبق غالباً، تتطبق أحياناً، تتطبق نادراً، لا تتطبق أبداً]. وتعطى عند تصحيح الدرجات وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (5) أعلى درجة. أعلى قيمة (60) وأقل قيمة (12) بوسط فرضي لكل منهما (36). وبهذا صار المقياس من الممكن تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

ثانياً: مقياس أساليب التفكير Thinking Styles القائم على نظرية هاريسون وبرامسون (1982)

تحديد مفهوم: إطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم أساليب التفكير، وقد تبني نظرية هاريسون وبرامسون (1982) لمفهوم أساليب التفكير، وعلى ذلك حدد خمسة أساليب وهما:

1. أسلوب التفكير التركيبي Synthesis Thinking style
2. أسلوب التفكير المثالي Idealistic Thinking style
3. أسلوب التفكير العملي Pragmatic Thinking style
4. أسلوب التفكير التحليلي Analytic Thinking style
5. أسلوب التفكير الواقعي Realistic Thinking style

الأهمية النسبية ودلالة فقرات مقياس أساليب التفكير Thinking Styles: لتقدير الفقرات للمكونات، والتي من خلالها يتسنى للباحث تحديد المناسب منها، فقد عرض إستبانة منفصلة من (25 فقرة) موزعة على المكونات ولكل مكون خمس فقرات، لبيان الأهمية بما يتناسب لطلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة كربلاء. ومن ثم أستخرج المواقف من الفقرات من قبل المختصين والمحكمين البالغ عددهم (12) مختصاً ومحكماً. تبين أن: مكون Synthesis، بفقراته (1-4-2-5) بقيمة قيمة مربع كاي (12)، ومكون Idealistic، بفقراته (6-7-9-10) بقيمة قيمة مربع كاي (5.33)، ومكون Pragmatic، بفقراته (12-13-14-15) بقيمة قيمة مربع كاي (8.33)، ومكون Analytic، بفقراته (16-17-18-19-20) بقيمة قيمة مربع كاي (12)، ومكون Realistic، بفقراته (22-23-24-25) بقيمة قيمة مربع كاي (5.33)، وبذلك إستبعدت ثلاث فقرات جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) قيمة مربع كاي لمكونات أساليب التفكير وتحديد المناسب من الفقرات



ت	أساليب التفكير	الفقرات	إستجابة المحكمين والمختصين		قيمة Chi-square المحسوبة
			موافق	غير موافق	
1	Synthesis Thinking style	5-4-2-1	12	0	12
		3	7	5	0.33
2	Idealistic Thinking style	10-9-7-6	10	2	5.33
		8	8	4	1.33
3	Pragmatic Thinking style	15-14-13-12	11	1	8.33
		11	7	5	0.33
4	Analytic Thinking style	-19-18-17-16 20	12	0	12
		-24-23-22-21 25	10	2	5.33
5	Realistic Thinking style				

إعداد تعليمات المقياس: عمد الباحث إلى أن تكون تعليمات القياس تتسم بالوضوح والدقة، من خلال وضع علامة (✓) تحت الخيار الذي ينطبق عليه من بين تلك البدائل من نوع خماسي، وهي: (تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبداً)، حيث يتطلب من المفحوص الإجابة بكل صدق لأغراض البحث العلمي، وإن لوجود إجابة صحيحة أو إجابات خاطئة وكل ذلك يتوقف على ما يبين عن آرائه، وأن تلك الإجابات سوف لن يطلع عليها سوى الباحث فقط. ويسمح بعد ذكر الاسم المفحوص حتى يطمئن على سرية إستجاباتهم (النبهان 2004: 85). تحقيقاً للوضوح الخاص بالتعليمات المقياس ككل وفقراته والبدائل والكشف عن الصعوبات التي تواجه المفحوص، كما يفيد التعرف عن الوقت الذي سوف يستغرقه، تم بتطبيق المقياس على (22) طالباً وطالبة عشوائياً، الذي سبق الإشارة لها، وقد إتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأن الوقت المستغرق في إستجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (10-20) دقيقة. بوسط فرضي للوقت بلغ (15) دقيقة.

تصحيح المقياس: إعتد الباحث أسلوب ليكرت (Likert) لبدائل الإستجابة في المقياس، بإنتقاء متدرج من نوع خماسي كونه يتمشى من حيث السرعة في الإجابة فضلاً عن توجيه التركيز نحو الفقرة أكثر من توسيع التفكير في الإختيار البديل. دالة عن إستعمال نوع أسلوب التفكير.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

القوة التمييزية لفقرات Discriminating Power of Items:

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (110) طالب وطالبة، بحسب معيار (Nunnally 1976)، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ومن ثم ترتيب الإستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وحددت نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (30) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس (Edward 1957: 152-154)، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.000) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) القوة التمييزية لفقرات مقياس أساليب التفكير بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

أسلوب التفكير	ت	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
Synthesis	1	1	7.1745	1.1842	2.4544	1.42445	9.551	دالة



درجة	دالة	8.722	1.49337	2.9328	0.76047	7.3367	2	2	علاقة الفقرة
	دالة	5.823	1.41967	3.3359	0.88891	8.3478	4	3	
	دالة	9.319	1.51278	2.5238	0.83553	5.4252	5	4	
	دالة	7.613	1.59567	2.5228	0.90423	7.4369	6	5	
	دالة	7.764	1.49579	2.5429	0.95279	5.4279	7	6	Idealistic
	دالة	6.036	1.35387	2.3287	0.95845	4.2415	9	7	
	دالة	6.808	1.49490	2.9592	0.73509	6.3589	10	8	
	دالة	5.425	1.44899	2.5998	0.78723	6.3623	12	9	
	دالة	7.038	1.40387	2.7234	0.86523	5.3609	13	10	Pragmatic
	دالة	8.987	1.48334	2.9544	0.63677	7.3434	14	11	
	دالة	5.598	1.41509	2.3748	0.48954	7.2790	15	12	
	دالة	4.236	1.43487	2.7039	0.75641	8.5357	16	13	
	دالة	5.482	1.44489	2.5097	0.78111	8.4019	17	14	Analytic
	دالة	6.785	1.39831	2.7564	0.8633	5.2036	18	15	
	دالة	7.091	1.37334	2.6872	0.87236	4.2494	19	16	
	دالة	5.659	1.44009	2.6288	0.79344	7.3274	20	17	
	دالة	4.831	1.17345	2.4679	0.87734	5.1209	21	18	
	دالة	6.394	1.39733	2.5149	0.67770	7.3260	22	19	
	دالة	7.884	1.39001	2.4360	0.87244	8.1773	23	20	Realistic
	دالة	5.823	1.44090	2.3217	0.83326	6.6471	24	21	
	دالة	5.482	1.42110	2.5218	0.72177	4.4765	25	22	

بالدرجة الكلية للمقياس أساليب التفكير:

إستخرج الباحث مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وأيضاً قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لأساليب التفكير بواسطة معامل ارتباط بيرسون على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً. فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.129) و (0.098) عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) على التوالي، ودرجة حرية (58)، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لأساليب التفكير

ت	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	1	.267**	.336**	12	15	.527**	.508**
2	2	.330**	.409**	13	16	.458**	.470**
3	4	.190*	.299**	14	17	.534**	.577**



.350**	.528**	18	15	.652**	.542**	5	4
.352**	.562**	19	16	.660**	.521**	6	5
.348**	.518**	20	17	.618**	.493**	7	6
.295**	.319**	21	18	.604**	.553**	9	7
.586**	.400**	22	19	.492**	.581**	10	8
.584**	.489**	23	20	.618**	.454**	12	9
.566**	.431**	24	21	.538**	.559**	13	10
.588**	.515**	25	22	.405**	.470**	14	11

الخصائص السيكومترية لمقياس: قد تم التحقق في هاتين الخاصيتين وكما يأتي
مؤشرات صدق المقياس Validity Scale: من خلال أنواع الصدق الآتية: الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس. وصدق البناء Construct validity: وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات التي مرّ ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale :

طريقة إعادة الإختبار Test – Retest Method: ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار للمقياس طبق المقياس على عينة بلغت (20) طالب وطالبة، إختبروا بطريقة عشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد آدمز (Adams 1964) ان هذه المدة يجب ان لاتقل عن بضعة أيام ولاتزيد عن أسبوعين او ثلاثة أسابيع (Adams 1964:8). ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الارتباط لكل مقياس، تمثل بقيمة (0.795)

الفا كرونباخ Cranbach Alpha: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة لأساليب التفكير إستعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل بقيمة (0.801)

وصف مقياس بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للمقياس أصبح مقياس أساليب التفكير بصيغته النهائية مكوناً من (22) فقرة، وفق مدرج خماسي للاستجابة هو: [تتطبق دائماً، تتطبق غالباً، تتطبق أحياناً، تتطبق نادراً، لا تتطبق أبداً]. وتعطى عند تصحيح الدرجات. وتعطى عند تصحيح الدرجات وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) ادنى درجة، ودرجة (5) أعلى درجة. أعلى قيمة (110) وأقل قيمة (22) بوسط فرضي لكل منهما (66). وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

التطبيق النهائي للمقياس: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم تطبيق الصورة النهائية لكل من أداتا البحث التي سبق ذكرها في أن واحد معاً، بعد أن جمعت أوراقها في ملف واحد، قدمت لأفراد عينة نتائج الدراسة، خلال المدة من 2022/1/23 اللاحقة لغاية 2022/1/27 الخميس. وقد راع الباحث على العموم ان يكون التطبيق جمعياً، وداخل قاعات الدراسات العليا، بعد الاستئذان رسمياً من الجهات الادارية والاكاديمية المسؤولة. وقام الباحث بنفسه بأجراء التطبيق على جميع افراد العينة، إستهل التطبيق في كل مرة بتقديم نفسه الى المستجيبين مع التوضيح لهم الأهمية العامة لهذه البحث دون ذكر متغيراته أو أهدافه أو عنوانه، وطلب منهم قراءة التعليمات ومن ثم الإجابة بدقة وصراحة.

الوسائل الإحصائية Statistical Means: تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.



الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التصوير النمطي للواقع لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه.

فيما يتعلق بنتائج الهدف الأول من البحث تم التحقق من أن قيمة متوسط درجات مقياس التصوير النمطي للواقع عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه. للعينه التشخيص (137) بلغ بقيمة (39.7547)، وبإنحراف معياري بقيمة (7.932) والمتوسط النظري بقيمة (24)، ومن أجل التعرف عن دلالة الفروق، فقد أستخدم الإحصائي التائي لعيينة واحدة t-test، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة بقيمة (4.753)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (136)، وهذا النتيجة تستوضح إلى أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه لديهم تصورات نمطية عن الواقع سواء في عملهم الدراسي أو حياتهم العملية، إذ تبين أن الطلبة يتمتعون بمستوى من هذا التصوير النمطي. تبعاً إلى الوسط الحسابي الأكبر من الوسط الفرضي للقياس. جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعيينة واحدة لدرجات أفراد العينة على مقياس التصوير النمطي للواقع

المتغير	العيينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التصوير النمطي للواقع	137	39.7547	7.932	36	136	4.753	1.96	0.05

الهدف الثاني: الفروق ذات دلالة إحصائية لتصوير النمطي للواقع لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس). للتوصل إلى نتائج هذا الهدف، عمد الباحث لاستخدام الإحصائي من نوع تحليل التباين التائي، إتضحت النتائج عن وجود فروق ذو دلالة إحصائية لمتغيري النوع الاجتماعي ودرجة الدراسة، ولم تتضح النتائج عن الدلالة في التفاعلات التائية بين (النوع الاجتماعي * الدرجة)، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية، و جدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) الإحصائي لتحليل التباين التائي المتفاعل عن دلالة الفروق في درجات لتصوير النمطي للواقع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة بمستوى (0.05)
النوع الاجتماعي	36.531	1	36.531	6.394	دالة
الدرجة	31.709	1	31.709	5.549	دالة
النوع * الدرجة	5.620	1	5.620	0.984	غير دال
الخطأ	765.608	134	5.7135		
الكل	839.468	137			

خلال
(10)
للباحث

فروق
وذات

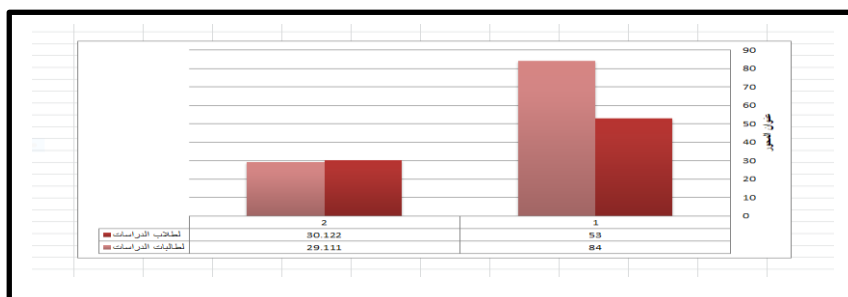
ومن
جدول
يتضح
ما يأتي:
واحد:

متواجدة

دلالة إحصائية لتصوير النمطي للواقع بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه، حيث إن القيمة الفائية المحسوبة كانت بتقدير (6.394) وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) عند درجتي حرية (1-137) وبمستوى دلالة (0.05). وللتعرف أكثر على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح الطلاب أم الطالبات) إستعمل الباحث معادلة شيفيه، تبين أن قيمة شيفيه المحسوبة بتقدير (5.640) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) بمستوى دلالة (0.05) إن هذه النتيجة ترمي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطلاب (الذكور) لكونهم حصلوا على متوسط حسابي أعلى البالغ تقديره (40.122) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطالبات البالغ تقديره (39.111)، أي أن الطلاب أكثر تصوراً من طالبات الدراسات العليا الدارسين و جدول (10) وشكل (2) يوضحان ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في لتصوير النمطي للواقع تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
لطلاب الدراسات	53	40.122	5.640
لطالبات الدراسات	84	39.111	

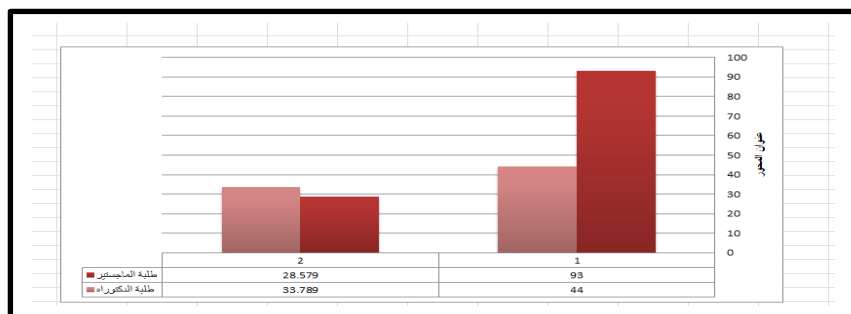


شكل (2) المتوسطات الحسابية في لتصوير النمطي للواقع تبعاً لمتغير النوع

إثنين: تواجد الفروق ذو دلالة إحصائية لتصوير النمطي للواقع بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه على وفق متغير الدرجة العلمية للدارسين (ماجستير ودكتوراه)، لأن القيمة الفائية المحسوبة بقيمة (5.549)، وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86)، لدرجتي حرية (1-137) بمستوى دلالة (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع الاجتماعي (لصالح درجة الماجستير أم الدكتوراه) تم إستعملت معادلة شيفيه. وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة بقيمة (4.033) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة (الدكتور) الدكتوراه في تصويرهم النمطي للواقع لحصولهم على متوسط حسابي أعلى بقيمة (38.789) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطالبات بقيمة (37.579)، وجدول (11) وشكل (3) يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في لتصوير النمطي للواقع تبعاً لمتغير الدرجة

الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
طلبة الماجستير	93	38.579	4.033
طلبة الدكتوراه	44	37.789	



شكل (3) المتوسطات الحسابية في لتصوير النمطي للواقع تبعاً لمتغير الدرجة



الهدف الثالث: أسلوب التفكير لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات أسلوب التفكير عند طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه. للعينة البالغة (137) بلغ (75.1659) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.07112) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (44) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t-test، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.250) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (136)، وهذا النتيجة تشير إلى أن طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه يمتلكون أسلوب التفكير، تبعاً إلى الوسط الحسابي الأكبر من الوسط الفرضي للقياس. جدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على مقياس أسلوب التفكير

الهدف	المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
	أسلوب التفكير	137	75.1659	3.07112	66	136	6.250	1.96	0.05

الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسلوب التفكير لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين بحسب (الدرجة ونوع الجنس). للتحقيق من الهدف الرابع إستخدم الباحث الإحصائي من نوع تحليل التباين التائي. كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري النوع وأيضاً الدرجة، غير أن النتائج غير دلالة في التفاعلات الثنائية بين (النوع الاجتماعي * الدرجة)، و جدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) تحليل التباين التائي بتفاعل عن دلالة الفروق في درجات أسلوب التفكير بحسب النوع والدرجة والتفاعل بينهم

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	وفقاً لمتغيري مصدر التباين
دالة	10.629	28.007	1	28.007	النوع
دالة	11.562	30.466	1	30.466	الدرجة
غير دالة	1.485	3.909	1	3.909	النوع * الدرجة
		2.635	134	353.104	الخطأ
			137	415.486	الكل

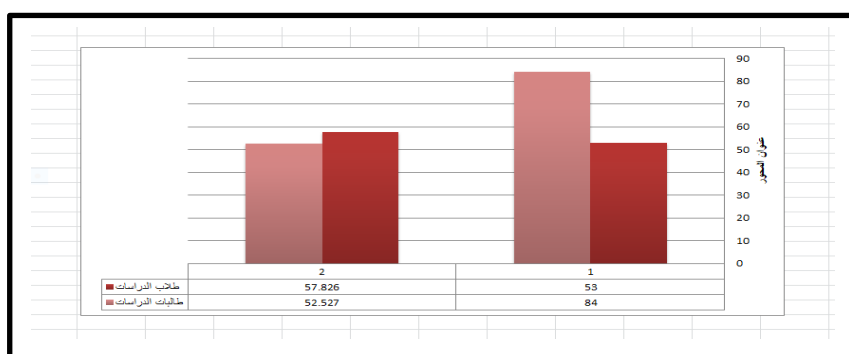
وتشير النتائج في الهدف الثاني الى ما يأتي:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه، لأن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (10.629) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-137) عند مستوى دلالة (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح الطلاب أم الطالبات) تم إستخدم اختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (5.788) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الطلاب لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (77.826) مقارنة بالمتوسط الحسابي لطالبات (72.527)، النتيجة تعود إلى أنهم يختلفون إلى حد ما في إستخدم أسلوب التفكير. و جدول (15) وشكل (4) يوضح ذلك.

جدول (15) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في أسلوب التفكير لمتغير النوع



النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
طلاب الدراسات	53	77.826	5.788
طالبات الدراسات	84	72.527	

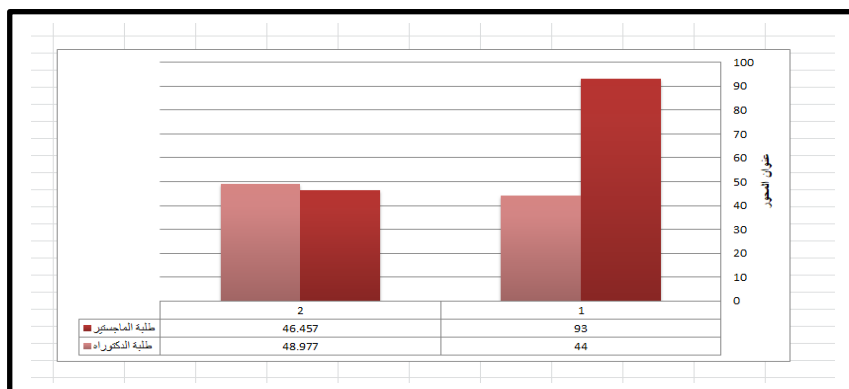


شكل (4) المتوسطات الحسابية في أسلوب التفكير لمتغير النوع

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير بين الطلاب والطالبات الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه وفقاً لمتغير الدرجة (ماجستير-دكتوراه)، لأن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (11.562) درجة وهي قيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.86) وبدرجتي حرية (1-137) عند مستوى دلالة (0.05). وللتعرف على دلالة الفروق الخاصة بالمتوسطات الحسابية بالنسبة للنوع (لصالح درجة الماجستير أم الدكتوراه) تم إستعمال إختبار شيفيه وتبين أن قيمة شيفيه المحسوبة (5.612) وهي قيمة أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراه لحصولهم على متوسط حسابي أعلى إذ بلغ (78.973) مقارنة بالمتوسط الحسابي (76.457)، وجدول (16) وشكل (5) يوضح ذلك.

جدول (16) المتوسطات الحسابية ودلالة الفروق في أسلوب التفكير تبعاً لمتغير الدرجة

الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة
طلبة الماجستير	93	76.457	5.612
طلبة الدكتوراه	44	78.977	





شكل (5) المتوسطات الحسابية في أسلوب التفكير تبعاً لمتغير الدرجة

الهدف الخامس: العلاقة بين تصوير النمطي للواقع وإسلوب التفكير لدى طلبة الدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه.

لتحقيق الهدف تم حساب الارتباط بين متغيرات البحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون. إتضح أن قيمة معامل الارتباط بين درجات عينة البحث الأساسية في تصوير النمطي للواقع وإسلوب التفكير بلغت (0.718^{**}) . وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تصوير النمطي للواقع وإسلوب التفكير ، وأن معامل الإعتراب بلغ (0.28) . الموضح في جدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18) معاملات الارتباط

معامل ارتباط بيرسون	تصوير النمطي للواقع	إسلوب التفكير
تصوير النمطي للواقع	1	0.718^{**} 0.28
إسلوب التفكير	0.718^{**} 0.28	1

مستخلص الإستنتاجات The Conclusions:

في ضوء النتائج التي توصل إليها في البحث الحالي يمكننا إن نستنتج الآتي:

1. الطلبة يتمتعون بمستوى من هذا التصوير النمطي.
2. الطلاب أكثر تصورا من طالبات الدراسات العليا
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراه في تصويرهم النمطي للواقع
4. طلبة لدراسات العليا الدارسين من درجتي الماجستير والدكتوراه لديهم أسلوب التفكير
5. يختلفون الى حد ما في استعمال أسلوب التفكير
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلبة الدكتوراه
7. وجود علاقة ارتباطية ايجابية

التوصيات The Recommendations:

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها في البحث الحالي يمكننا إن يوصي الآتي:

1. توعية طلبة الدراسات العليا نحو نمط مميز علمي نحو الواقع ودراسهم على الرغم من الظروف التي يمر بهم.
2. تنمية أسلوب التفكير الجيد الملائم لمستوياتهم العلمية

المقترحات Suggestions

في ضوء التوصيات التي توصل إليها في البحث الحالي يمكننا إن يقترح الآتي:

أجراء دراسة مماثلة لمتغيرات اخرى على طلبة الدراسات العليا

مصادر البحث

- أبن منظور الإفريقي (2005): لسان العرب. لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- توفيق، عبد الرحمن (2004): كيف تفكر إيجابيا. مركز الخبرات المهنية للإدارة ، مصر : القاهرة.



- جابر, عبد الحميد و كفاقي, علاء الدين (1989) : **معجم علم النفس والطب النفسي** , الجزء الثاني: مطابع الزهراء للأعلام العربي .
- الحازمي, هناء بنت محمد سليمان (2006) : **فاعلية إستخدام برنامج مقترح في تنمية نمط تعلم النصف الكروي الأيمن لدى طالبات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة** , رسالة ماجستير غير منشورة, السعودية, جامعة طيبة : كلية التربية والعلوم الإنسانية.
- الرقاي, نادية مصطفى (2001) : **مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة المخية**, أطروحة دكتوراه غير منشورة, وهران: جامعة السانبا. كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- الزهراني, علي بن عيسى (2010): **بوصلة التفكير مقياس هيرمان اداة هيرمان للسيطرة الدماغية** : Alpha Training UK Limited .
- الشربيني, لطفي (2010): **معجم مصطلحات الطب النفسي** , الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .
- فتحي, يونس وآخرون (2004): **المناهج الأسس المكونات التنظيم التطوير** , ط1 , الاردن , عمان : دار الفكر.
- فرج , صفوت (2007): **القياس النفسي** , مصر: المكتبة الأنجلو مصرية.
- فوزية, محمدي (2005): **العلاقة التربوية بين المدرس والتلميذ الاعسر دراسة إستكشافية بمدينة ورقلة**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ورقلة : كلية الآداب.
- كامل, مصطفى محمد والصافي , عبد الله طه (1994) : **تأثير التفاعل بين أسلوب والتفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة** : مجلة جامعة الملك سعود مجلد 7 .
- النبهان, موسى. (2004). **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**. دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان، الأردن.
- اليعقوبي. حيدر حسن (2013): **التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية**. رؤيا تطبيقية. العراق: دار الكفيل للطباعة والنشر.
- اليعقوبي. حيدر حسن (2020): **المرجع في أنواع التفكير 400 نوع من التفكير ج 1**. لبنان : بيروت
- Adams, G. (1964). **Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance**. New York: Holt
- Edwards, A. L., (1957). **Techniques of Attitude Social Construction**. New York: Appleton-Century Croft.
- Gilovich, Thomas. (1993) **How We Know What Isn't' So: The Fallibility of Human Reason in Everyday Life** (New York: The Free Press
- Passas, N., & Agnew, R. (1997). **The future of anomie theory**. Northeastern University Press.
- Torrance, E.P., Reynolds, C.R., Riegel, T., & Ball, O (1977) : **Your style of learning and Thinking..**